

المحاضرة الرابعة:

مؤشرات مجتمع المعلومات :

1. معايير مجتمع المعلومات:

إجتهد الباحثون في وضع مجموعة من المعايير يمكن من خلالها القول على مجتمع معين أنه انتقل إلى مجتمع المعلومات ومن أهم هذه المعايير مايلي:

1.1. المعيار الاجتماعي:

عندما يتأكد دور المعلومات كوسيلة للارتقاء بمستوى المعيشة، وينتشر الوعي بالمعلومات.

1.2. المعيار التكنولوجي:

عندما تصبح التكنولوجيا مصدر القوة الأساسية في المجتمع ويحدث إنتشار واسع لتطبيقات المعلومات في المكاتب والمصانع والتعلم والمنزل.

1.3. المعيار السياسي:

عندما تؤدي حرية المعلومات إلى تطوير وبلورة العملية السياسية، وذلك من خلال مشاركة أكبر من قبل الجماهير وزيادة معدل إجماعي الرأي.

1.4. المعيار الاقتصادي:

عندما تبرز المعلومات كمصدر اقتصادي أو كخدمة أو سلعة وكمصدر القيمة المضافة، وكمصدر لخلق فرص جديدة للعمالة.

1.5. المعيار الثقافي:

عند الاعتراف بالقيم الثقافية للمعلومات كاحترام الملكية الفكرية على دقة البيانات الشخصية والصدق الإعلامي والأمانة العلمية، وذلك من خلال ترويج هذه القيم من أجل الصلاح القومي وصالح الأفراد على حد سواء.

2. مؤشرات مجتمع المعلومات:

هناك العديد من المؤشرات المعتمدة، ويمكن النظر إلى تكوين البنية القاعدية لتكنولوجيات المعلومات كمؤشر على كون المجتمع مجتمع المعلومات ومن أساليب القياس التي يمكن استخدامها:

- عدد الحواسيب.
- عدد المشتركين للإنترنت.
- نسبة مساهمة المعلومات في إجمالي الدخل القومي.
- نسبة العمالة في مجال التكنولوجيا المعلومات.

و يقصد بقياسات مجتمع المعلومات القياسات التي تستخدم في تحديد معلوماتية Informatization أو تحول المجتمع نحو المعلوماتية، أو تحول المجتمع نحو مجتمع معلومات، أو الحكم على مجتمع ما بأنه يدخل في منظومة مجتمعات المعلومات أو في طريقه للدخول فيها،

وباستخدام القياسات نستطيع عمل مقارنات بين الدول المختلفة أو بين فترات زمنية مختلفة بالنسبة لدولة واحدة بما يمكن من تحديد اتجاهات التنمية.

ان مؤشرات مجتمع المعلومات لها فوائد عديدة تتمثل في:

- إنها معطيات حقيقية تقدم صورة عن الوضع الراهن.
- تساعد صانعي القرار على اتخاذ الإجراءات المناسبة لدفع العمل وتطويره.

• تساعد المستثمرين ورجال الأعمال على التحضير لبناء مشاريعهم وتوظيف استثماراتهم.

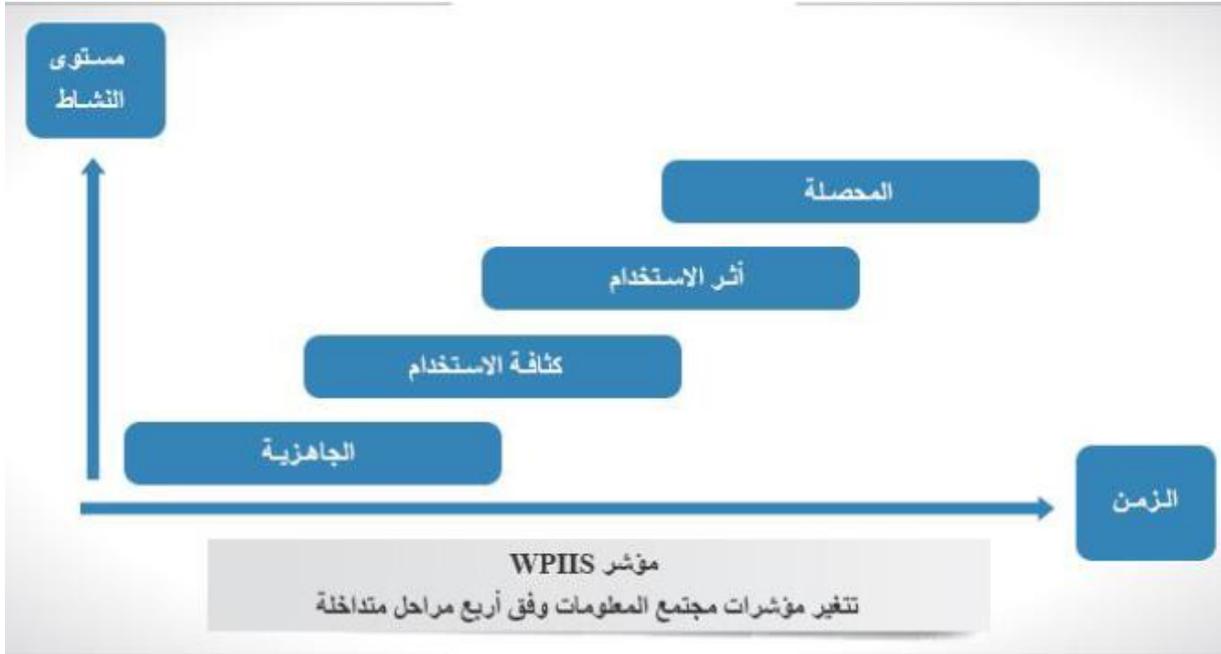
• وتساعد الدارس على تحليل مسائل التنمية في بلد معين.

و لمعرفة مدى التقدم الحاصل في بلد ما في الانتقال نحو مجتمع المعلومات لابد من قياس هذا التقدم باستخدام مؤشرات ترتبط بقياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات إلى جانب مجموعة من المتطلبات الأولية اللازمة للانتقال نحو مجتمع المعلومات وتمثل جزءا من الجاهزية للانتقال نحو هذا المجتمع لاسيما تلك المتعلقة بالتنمية البشرية.

1. مؤشر WPIIS:

بالنسبة لمجتمعات المعلومات هناك مقاييس كثيرة، وبحسب WPIIS فان مؤشرات مجتمع المعلومات

تتغير وفق أربع مراحل: الجاهزية، وكثافة الإستخدام، وأثر استخدام هذه التقنية، وأخيرا محصلة هذه التقنية فيما يتعلق بالتنمية، ويمكن تمثيل هذه المراحل وتداخلها بتابعية الزمن كما في المخطط التالي:



1. مؤشر الجاهزية:

تمثل مجموعة المتطلبات الأساسية لدعم بناء مجتمع المعلومات، تقيس مدى جاهزية المجتمع نفسه لمثل هذا الانتقال والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

2. مؤشر كثافة الاستخدام:

تصف المدى والهدف الذي تُستخدم فيه هذه التكنولوجيا في قطاعات مختلفة مثل الأعمال أو التعليم وغيرها، وهذه المؤشرات أساسية في مجتمع المعلومات وتقدم الأساس لقياس أداء مجتمع ما في بناء مجتمع المعلومات.

3. مؤشرات أثر الاستخدام:

تتعلق بالتغييرات التنظيمية التي تصف:

• الطرق الجديدة في تنظيم العمل فيما يتعلق بالعلاقة بين الأفراد والمؤسسات.

- الطرق الجديدة للإنتاج فيما يتعلق بالعلاقات داخل منشآت الإنتاج وفيما بينها.
- الاستثمارات البشرية ورأس المال البشري باعتباره قاعدة معرفية.
- القدرة على الحركة بين المجتمعات والتنافس.
- الابتكار والبحث والتطوير باعتبارها أساس المستقبل.

4. المحصلة:

وهي النتيجة والمحصلة النهائية لما يجري على صعيد المؤسسات، فيما يتصل بالإنتاجية والأثر الاجتماعي.